البحث الرابع :

واقع مواءمة البرامج التدريبية في الكليات التقنية للبنات لمتطلبات سوق العمل

إعداد :

أ. أمل بنت علي عبد الله النملة
ماجستير الآداب في الإدارة والإشراف التربوي
كليات الشرق العربي للدراسات العليا
أ.د. سلطان بن سعيد بن مقصود بخاري
أستاذ الإدارة التربوية كليات الشرق العربي للدراسات العليا
المملكة العربية السعودية

واقع مواءمة البرامج التدريبية في الكليات التقنية للبنات لمتطلبات سوق العمل

أ. أمل بنت علي عبد الله النملة
ماجستير الآداب في الإدارة والإشراف التربوي
كليات الشرق العربي للدراسات العليا
أ.د. سلطان بن سعيد بن مقصود بخاري
أستاذ الإدارة التربوية كليات الشرق العربي للدراسات العليا
المملكة العربية السعودية

• **المستخلص** :

هدف البحث إلى التعرف على درجة مواءمة البرامج التدريبية في الكليات التقنية للبنات لمتطلبات سوق العمل والكشف عن متطلبات مواءمة البرامج التدريبية في الكليات التقنية للبنات لمتطلبات سوق العمل، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، واعتمدا على الاستبانة كأداة للدراسة طبقت على مجتمع مكونة من (٣١٦) من المتدربات و(٤٢) من المدربات في الكلية التقنية للبنات بالخرج، وبعد استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، توصل البحث للعديد من النتائج؛ من أهمها: أن المتوسط العام لاستجابات أفراد مجتمع البحث حول محور درجة مواءمة البرامج التدريبية لمتطلبات سوق العمل تشير إلى (موافق)، ومن أهمها من وجه نظر المدربات (أن البرامج التدريبية ترسّخ قيم العمل)، أما أهمها من وجهة نظر المتدربات (أن مستوى التأهيل للغة الإنجليزية عال، كذلك توفر الأجهزة التدريبية الحديثة الملائمة لسوق العمل)، وأن المتوسط العام لاستجابات أفراد مجتمع البحث حول محور متطلبات مواءمة البرامج التدريبية لمتطلبات سوق العمل تشير إلى "موافق" ومن أهم تلك المتطلبات من وجهة نظر المدربات (توفير التجهيزات التدريبية الحديثة التي ترتبط بمستجدات سوق العمل)، أما من وجهة نظر المتدربات فإن من أهمها (العمل على استحداث تخصصات جديدة تواءم متطلبات سوق العمل).

الكلمات المفتاحية: مواءمة - البرامج التدريبية - الكليات التقنية - سوق العمل.

The reality of the Alignment of training programs in technical colleges for girls to the requirements Labor market

Amal Bent Ali Abdullah Al Namlah & Prof. Sultan Saeed Bukhari

Abstract:

The study aimed to identify the degree of Alignment of training programs in the technical colleges for girls to the requirements of the labor market and to disclose the requirements of the Alignment of training programs in technical colleges for girls to the requirements of the labor, and relied on the questionnaire as a tool for study applied to a community of (316) trainees and (42) of the trainers in the study, which is attributed to the variables of the study (type of training program, College of Technology Girls in Al-Karaj, and after using the appropriate statistical methods, the study reached several results, the most important of which are: The general average of the responses of members of the study community on the axis of the degree of Alignment of

training programs to the requirements of the labor market refers to (OK) and that most importantly from the point of view of the trainers (the training programs entrench the values of the work), either from the point of view of the trainees (that the level of English qualification is high, And the availability of modern training devices suitable for the labor market). The general average of the responses of the members of the study community on the axis of the requirements of the Alignment of training programs to the requirements of the labor market refers to (OK) and that most important of these requirements from the point of view of trainers (providing modern training equipment related to the developments of the labor market), either from the perspective of trainees,(To develop new disciplines adapted to the requirements of the labor market).

Keywords: Alignment- training programs- technical colleges- Labor market.

• المقدمة:

أولت المملكة العربية السعودية أهمية كبيرة لقطاع التعليم والتدريب، وأكدت جميع الخطط الخمسية على ذلك استنادًا على ما قدمته الدولة من الدعم المادي والمعنوي لهذا القطاع؛ إيمانًا منها بأن الاستثمار في التنمية البشرية هو المرتكز الأساسي لجميع جوانب التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتدريب التقني والمهني يمثل المرحلة التخصصية في التأهيل والتدريب التي تهدف إلى إيجاد الكوادر البشرية المؤهلة علميًّا ومهاريًّا لسدّ احتياجات سوق العمل من التخصصات التقنية والمهنية.

وإدراكًا من الحكومة السعودية لأهمية التدريب التقني تم التوجيه بإنشاء مؤسسة عامة ذات شخصية اعتبارية مستقلة قادرة على التعامل مع التطورات المستمرة في مختلف المجالات ومواكبة مستجدات العصر حيث تم دمج المعاهد الفنية التي تشرف عليها وزارة المعارف ومراكز التدريب المهني الذي كانت تتبع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في مؤسسة واحدة أطلق عليها "المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني"، ثم صدر قرار مجلس الوزراء رقم (٢٦٨) وتاريخ ١٤٣٨/٨/١٤هـ بإعادة تنظيم المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بما في ذلك تعديل اسمها ليصبح "المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني". (العمرو، ٢٠١٠).

وقد تم إلحاق التدريب التقني والمهني للبنات إلى المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني؛ حيث صدرت موافقة مجلس الوزراء رقم (٣١٠٨/م. ب) وتاريخ ١٤٢٦/٣/٤هـ بتوجيه جهة الإشراف على قطاع التدريب المهني للبنات وإلحاقه بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، وقد اعتُمِدَ الهيكل التنظيمي للتدريب التقني للبنات؛ حيث رُوعِيَ أن يشمل على إدارات نسائية مستقلة، ويشمل على جميع برامج التدريب والإدارات المساندة للمجتمع التي تعمل على إنجاح عملية

التدريب؛ حيث تم إنشاء عدد من المعاهد العليا التقنية في عدد من مناطق المملكة، ليتم تغيير مسماها بعد ذلك إلى الكليات التقنية للبنات.

كما أن من الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني تقديم البرامج التدريبية والتعليمية بالجودة والكفاية التي تؤهِّل المتدرب للحصول على عمل مناسب في سوق العمل، ومن تلك البرامج (تقنية الإدارة المكتبية، تقنية البيئة والغذاء، تقنية السياحة والفندقة، تقنية التزيين النسائي، تقنية الخياطة وتصميم الملابس، وغيرها من التخصصات. (المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، ٢٠١٧، ١٠).

ويعتبر التدريب بهيئته الحالية أحد أهم روافد سوق العمل بالأيدي العاملة المؤهلة. ويشكّل نظام التعليم والتدريب، بشقيه العام والخاص، منظومة واحدة، وإن اختلفت وتشعبت جهات تنفيذها، ونظام التدريب في تفاعله مع سوق العمل يشكّل منظومة تحتاج إلى جهاز يديرها بشكل فعَّال، يضمن استجابة الأول لمتطلبات الثاني حصرًا ونصًّا حسب التخصصات المطلوبة ووفق خطة محددة. وإن تحقيق درجة عالية من التواؤم بين مخرجات منظومة التدريب، وحاجات سوق العمل، يتطلّب معرفة واقع العلاقة بين هذين المتغيرين كما يتطلّب إحداث عمليّات تغيير جذريّة في كثير من الأحيان. (الزعبي، ٢٠١١، ٧٠).

إن نجاح برامج التدريب في تحقيق أهدافها يمثل زيادة في تحقيق الاستثمار المتزايد للأيدي العاملة؛ من خلال زيادة مستويات مهارات العمل الحالية، واستحداث مهارات جديدة تتمثل بتوليد الأفكار والكفاءات المتجددة والمبدعة في ميدان العمل. ولما كانت عملية التدريب بهذا المستوى من الأهمية فلا بد من وضع برامج تدريبية فعَّالة تحقق الأهداف المرسومة لها، بالإضافة إلى تنوع وسائلها وطرائقها وإجراء تقييم مستمر لها من خلال أساليب متنوعة تساهم في إيصال برنامج التدريب إلى مستوى الجودة المطلوبة من خلال الاعتماد على نتائج التقييم. (جاسم، ٢٠١٢، ٢٤٣).

وقد أشارت نتائج دراسة سكر (٢٠١٢) إلى وجود ملاءمة محدودة جدًّا في بعض التخصصات التي تقدمها مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة العمل الفلسطيني لمتطلبات سوق العمل، مثل: (صيانة الأجهزة المكتبية، التجميل للإناث، صيانة الحاسوب والإلكترونيات).

يضاف لما تقدم، فإن البرامج التدريبية يجب أن يتم إعدادها بطريقة علمية ومدروسة تتلاءم مع طبيعة النشاط المطلوب تطويره ومع أهداف وطموحات المنظمة والعاملين فيها، وكذلك سوق العمل،كما أن البرامج التدريبية من أهم المدخلات الرئيسة في عملية التدريب والتي من خلالها تتأثر فيها نوعية المخرجات التي يتطلبها سوق العمل.

• **مشكلة البحث** :

إن النهوض بالتدريب التقني والمهني أصبح ضرورة مُلِحَّة للأفراد والمجتمع بالتزامن مع التطورات السريعة في العلوم، ونظرًا للدور الكبير الذي يلعبه التدريب في رفع مستوى كفاءة والعمل. وخبرات العاملين في المؤسسات المختلفة، وبالتالي زيادة فاعلية هذه المؤسسات وتحسين جودة مخرجاتها؛ فقد أصبح التدريب ضرورة ومطلبًا لا يمكن الإستغناء عنه بالنسبة لجميع المؤسسات وعلى مختلف المستويات الإدارية، وانطلاقا من ضرورة التدريب، أصبح لزامًا على مختلف المؤسسات أن تجري تقييمًا لبرامجها التدريبية من أجل معرفة واقع ملاءمتها لمتطلبات سوق العمل.

ولما كانت البرامج التدريبية من أهم الأمور التي يعتمد عليها نجاح منظومة التدريب فلا بد من دراسة واقع ملاءمة تلك البرامج التدريبية في الكليات التقنية للبنات لمتطلبات سوق العمل.

وقد أشارت نتائج دراسة المالكي (١٩٩٦) إلى أن أرباب الأعمال السعوديين يحملون اتجاهات سلبية تجاه برامج الكليات التقنية؛ وذلك لعدة أسباب من وجهة نظرهم؛ منها: عدم ارتباط برامج الكليات التقنية بالواقع العملي. كما أظهرت نتائج دراسة الملة (٢٠٠٠) ابتعاد المختصين في سوق العمل عن إعداد أو تصميم مناهج الكليات التقنية، والاكتفاء باستطلاع رأي المسؤولين في بعض القطاعات حول هذه البرامج وما يجب أن تتضمنه. كما توصلت نتائج دراسة الضويان وآخرين (٢٠٠٥) إلى وجود ضعف نوعي في المحتوى العلمي للبرامج في الكليات التقنية، وضعف تطوير المناهج في الكليات التقنية.

• **أسئلة البحث** :

- ما درجة مواءمة البرامج التدريبية في الكليات التقنية للبنات لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر (المدربات، المتدربات)؟
- ما متطلبات مواءمة البرامج التدريبية في الكليات التقنية للبنات لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر (المدربات، المتدربات)؟

• **أهداف البحث** :

هدف البحث إلى التعرف على درجة مواءمة البرامج التدريبية في الكليات التقنية للبنات لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر (المدربات، المتدربات)، والكشف عن متطلبات مواءمة البرامج التدريبية في الكليات التقنية للبنات لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر (المدربات، المتدربات).

• **أهمية البحث** :

- يمكن أن يسهم البحث في إظهار أهمية إشراك سوق العمل في بناء البرامج التدريبية في الكليات التقنية.

- قد يسهم البحث في فتح المجال لإجراء دراسات مماثلة في باقي الكليات التقنية.
- إمكانية استخدام نتائج البحث لمعرفة القصور في بعض البرامج التدريبية، وعدم ملائمتها لسوق العمل، والعمل على تعديلها من خلال إدارة تطوير البرامج التدريبية في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.
- من المتوقع أن يسهم البحث الحالي في استحداث تخصصات جديدة في الكليات التقنية للبنات تتلاءم مع احتياجات ومتطلبات سوق العمل.

- **مصطلحات البحث** :

- المواءمة (*alignment*): وتعرف إجرائيًا بأنها: التوافق والتناسب بين البرامج التدريبية ومتطلبات سوق العمل.
- البرامج التدريبية (*raining Programs*): وتعرف إجرائيًّا بأنها: عبارة عن خطة لها أهداف عامة وأهداف خاصة ومحتوى علمي، مترابطة مع بعضها البعض، باستخدام وسائل وطرق تدريبية متنوعة لتحقيق أهدافها.
- متطلبات سوق العمل (*Labor Market Requirements*): وتعرف إجرائيًّا بأنها: الاحتياجات من المعارف والمهارات التي يشترط سوق العمل توفرها في طالب العمل.

- **الإطار النظري للبحث**:

- **المحور الأول**: **البرامج التدريبية في الكليات التقنية**

- **أولاً**: **مفهوم التدريب**:

عرف التدريب بأنه "محاولة لتغيير سلوك الأفراد بجعلهم يستخدمون طرقًا وأساليب مختلفة في أداء الأعمال بجعلهم يسلوكن شكلاً مختلفًا بعد التدريب عن ما كانوا عليه قبله" (محيريق، ٢٠١٣م، ١٥). ويرى الشمري (٢٠١٧م، ٦٤) أن التدريب "عملية مستمرة تهدف إلى تنمية القدرات، وصقل المهارات، وزيادة الكفاءات الإنسانية من أجل رفع مستوى الأداء".

والتدريب مهما تنوعت مفاهيمه فهو عملية تستهدف زيادة العائد من رأس المال البشري، وذلك عن طريق استثمار طاقات الأفراد الإنتاجية والإمكانيات المتاحة، وتنظيم العلاقات الإنسانية القائمة لتحقيق أقصى إنتاج ممكن، ومن ثَم يصبح تدريب الأفراد على مختلف مستوياتهم وفي جميع القطاعات ضرورة لا تحتاج إلى تأكيد (المصري، ٢٠١٣م، ١٢٧).

ومن خلال ما سبق فإنه يمكن تعريف التدريب بأنه كل نشاط يُرَاد به الارتقاء بكفاءة وفاعلية العاملين لتحقيق أهداف وغايات المنظمة التي يعملون بها، ومن التعاريف السابقة يلاحظ أن التدريب نشاط إنساني مخطّط له ومقصود، ويهدف إلى إحداث تغييرات في جوانب مختارة لدى المتدربات، وأنه نشاط لنقل المعرفة من أجل تنمية وتطوير نماذج التفكير وأنماط الأفعال لأفراد المنظمة، وأنه محاولة

لتطوير أداء العاملين لسدّ الثغرة بين الأداء الفعلي ومستوى الأداء المرجو، وأنه اكتساب المهارات اللازمة للعاملين لأداء المهام المنوطة بهم حاليًا ومستقبلا.

- **ثانيًا: أهمية التدريب**

يشير العجيلي (٢٠١٨م) إلى أن أهمية التدريب تتمثل فيما يلي:

- زيادة الإنتاجية: وذلك أن تطوير المهارات لدى الموظفين ينعكس إيجابًا على الإنتاج كمًّا ونوعًا، ويؤدي مع توافر الظروف المناسبة الأخرى إلى تخفيض التكاليف.
- زيادة الرضا الوظيفي للموظفين: حيث يساعد تدريب وتطوير الموظفين على زيادة ثقة الموظف بنفسه ومهاراته، ويحسّن من اتجاهاته تجاه عمله والمنظمة بشكل عام.
- تخفيض حوادث العمل: إن تدريب الموظفين على أفضل أساليب التقنية اللازمة لأداء العمل بشكل سليم، يؤدي إلى تخفيض معدلات حوادث العمل، وذلك يؤدي إلى توفير كبير في النفقات على الحوادث التي يتعرض لها الموظفون.
- ضمان استمرارية التنظيم وإكسابه المزيد من المرونة: إن استمرارية التنظيم يقصد به عدم اعتماد المنظمة على أشخاص معينين.

- **ثانيًا: المبادئ العامة للبرامج التدريبية**

يستند النشاط التدريبي إلى مجموعة من المبادئ الأساسية المنظّمة له، من أبرزها ما يلي (الصيرفي، ٢٠٠٩م، ١٥ -١٦)، (فرح، ٢٠١٧م، ٢٠ -٢١):

- يجب أن يكون لدى الأشخاص اهتمام ورغبة في التعلم قبل قبولهم للتدريب.
- ضرورة ربط التدريب بحوافز للمتدرب.
- يجب أن تتناسب البرامج التدريبية مع الحاجات الفردية للمتدربين.
- يجب أن يكون التدريب بطريقة منهجية.
- مراعاة التفاوت بين الأفراد.

- **ثالثا: الكليات التقنية**

تمثل الكليات التقنية أحد أنماط التعليم العالي في المملكة ومسارًا مهمًّا فيه لتلبية احتياجات سوق العمل المحلي من الكفاءات البشرية القادرة على التعامل مع التقنيات الحديثة المتطورة من خلال تقديمها للعديد من التخصصات التقنية والفنية؛ حيث تم افتتاح أول كلية للتقنية في العام الدراسي ١٤٠٤/١٤٠٣هـ في مدينة الرياض، بناء على الأمر السامي الكريم رقم ٧/٥/٥٢٦٧ بتاريخ ٥٧/٣/١٤٠٣، ثم أنشئت ثلاث كليات تقنية في جدة والدمام وبريدة عام ١٤٠٨هـ، وبدأ بعد ذلك التوسع في إنشاء هذه الكليات في كل مناطق المملكة ومحافظاتها الرئيسة ليصل عددها إلى أربع وعشرين كلية تقنية. (الشمري، ١٤٢٨هـ، ٢١).

وتهدف الكليات التقنية وفقًا لما أورده أبو جراد (٢٠٠٠م، ٨٢) إلى إعداد القوى البشرية المدرَّبة في المستوى التقني في مختلف المجالات التقنية، ورفع المستوى العلمي للأفراد في مجال أو أكثر من مجالات المعرفة النظرية والتطبيقية إلى مستوى التخصص بين المستويين الثانوي والجامعي والإسهام في خدمة المجتمعات المحلية بما يؤدي إلى تنميتها. وقد حددت المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني أهداف الكليات التقنية في توسيع قاعدة القوى العاملة السعودية في المجالات الفنية المختلفة، وتوفير الأيدي الفنية المؤهلة عمليًّا في مختلف المهن والتخصصات التي تحتاجها تنفيذ المشروعات التنموية، وفتح قنوات جديدة من التعليم العالي الفني لاستيعاب الأعداد المتزايدة من حَمَلة الثانوية العامة والفنية، وتخفيف العبء عن الجامعات، وتسهيل فرص الالتحاق بالتعليم العالي للراغبين في مناطق المملكة والمحافظات، ومتابعة تعليم العاملين في المجالات الفنية والمهنية وتدريبهم.

وتقدم الكليات التقنية عادة العديد من البرامج والتخصصات والتقنيات مثل: التقنية الكهربائية والزراعية والكيميائية والإدارية والإلكترونية والميكانيكية، والحاسب الآلي والفندقية والسياحية والاتصالات، وغيرها، وهي في مجملها مما يتطلبه عمومًا سوق العمل التجاري أو الصناعي أو الحكومي من مثل مخرجات هذا النوع من التعليم العالي، ونظام البحث في هذه الكليات يتم وفق المستويات البحث بفصل دراسي لكل مستوى ومدته خمسة عشر أسبوعًا، وبمجموع وحدات دراسية بين ٦٤ -٧٥ وحدة تقريبًا، ويليه فصل دراسي واحد للتدريب التعاوني الميداني، وهذه هي البرامج المتاحة في الكليات التقنية في المنطقة الجنوبية، في حين تتوافر برامج بكالوريوس في هذه الكليات في مناطق أخرى في المملكة. (المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، ١٤٢٣هـ).

١- التدريب في الكليات التقنية:

الكليات التقنية تقدم برامج تدريبية تطبيقية لحملة الشهادة الثانوية أو ما يعادلها في مرحلة الدبلوم ما فوق الثانوي لتأهيلهم قوىً عاملة متخصصة تقنيًّا. ونتيجة ما تشهده قطاعات التنمية في المملكة من نمو قياسي متصاعد تزايدت معه الحاجة إلى مخرجات برامج التدريب التقني والمهني، وجعلته في مقدمة قطاعات الموارد البشرية المعول عليها في الوفاء بمتطلبات واحتياجات القطاعات التنموية من القوى العاملة الوطنية المؤهلة في المجالات التقنية المختلفة؛ فقد حرصت المؤسسة في إجراءاتها وخطواتها على مواكبة احتياجاتٍ المملكة الآنية والمستقبلية، وعملت على التوسع في إنشاء الكليات التقنية لتغطي جميع مناطق المملكة، وتَتوجّه هذه الكليات في برامجها إلى خريجي الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي لاستيعاب شريحة من هؤلاء الخريجين بهدف تأهيلهم في

التخصصات المهنية والتقنية؛ حيث يحصل المتخرج على الشهادة الجامعية المتوسطة (المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ٢٠١٨م).

٢- البرامج التدريبية في الكليات التقنية للبنات

نظرًا لما تُوليه حكومة خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله - من اهتمام كبير بالمرأة؛ بفتح كافة مجالات التعليم والتدريب أمامها حتى تكون إحدى الركائز الأساسية في بناء وتطوير المجتمع؛ فقد حرصت المؤسسة على تنفيذ ذلك من خلال تدريب الفتيات، وقد تم افتتاح الكليات التقنية للبنات في كافة مناطق المملكة لتستوعب خريجات الثانوية العامة بكافة فروعها في عدد من التخصصات المهنية والتقنية التي يحتاجها سوق العمل المحلي، وتتناسب مع طبيعة المرأة؛ من خلال افتتاح عدة تخصصات هي: التخصصات النسائية؛ مثل (تصميم وإنتاج الملابس، والتزيين النسائي)، إضافة إلى التخصصات الإدارية مثل (المحاسبة والإدارة المكتبية) و وتخصصات الحاسب الآلي (الدعم الفني). وتعمل الكليات على دراسة احتياجات السوق بشكل مستمر لتصميم وتقديم البرامج التدريبية المتنوعة التي من شأنها الوفاء بمتطلبات السوق بكوادر نسائية مؤهلة مهنيًا وفنيًا. وتمنح الخريجات من الكليات التقنية للبنات شهادة جامعية متوسطة بعد إتمامها متطلبات التدريب المقررة على مدى عامين تدريبيين، إضافة لمشروع بناء القدرات، ومشروع التدريب الذاتي؛ أطلقت كليات البنات برنامج التدريب المدمج في (٤) كليات تقنية للبنات في (الرياض، وجدة، والأحساء وتبوك) كمرحلة أولى.(المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ،١٤٣٠)

- **المحور الثاني: سوق العمل ومتطلباته**
- **أولاً: مفهوم سوق العمل** :

يعرف سوق العمل أنه " المكان الذي يجتمع فيه كل من المشترين والبائعين لخدمات العمل والبائع في هذه الحالة هو العامل الذي يرغب في تأجير خدماته والمشتري هو الذي يرغب في الحصول على خدمات البائع "(القريشي ،٢٠٠٧، ٢١). وعرف متولي (٢٠١٤م) سوق العمل بأنه المؤسسة التنظيمية الاقتصادية التي يتفاعل فيها عرض العمل والطلب عليه؛ أي المجال الذي يتم فيه بيع الخدمات وشراؤها، وبالتالي تسعير خدمات العمل والانخراط الكامل به.

- **ثانيا: العلاقة بين التدريب في كليات التقنية وسوق العمل**:

تفتقر أسواق العمل في القطاعين العام والخاص إلى الأيدي العاملة المدربة والقادرة بصورة جيدة على القيام بأنواع المهام والأعمال المهنية المختلفة والتي تلبي حاجات السوق المتنوعة من المهارات والخدمات بمختلف تصنيفاها بحيث لا يحتاج خريج التعليم العام لأكثر من أشهر معدودة لاستيعاب العمل والانخراط الكامل به، كما أن الخريج من التعليم العام هو في حاجة ملحة إلى أن يكون مقبولا

ضمن القوى العاملة؛ بحيث يجد مكانه في مؤسسة من المؤسسات الحكومية أو الخاصة، وهذا لا يتحقق له إلا أن يكون قد تأهل علميًّا وعمليًّا بما يخدم سوق العمل ومتطلباته الواقعية، فالحاجة كما هو ملاحظ متبادلة بين سوق العمل والتعليم العام بما يحقق تأهيل الشباب للانخراط المباشر في ميادين العمل المختلفة والمشاركة في عجلة التنمية الشاملة في المجتمع (عباس، ٢٠١١م، ٨٢).

وقد ذكر القثعمي (٢٠٠٨م) أن هناك بعض التحديات التي تواجه سوق العمل السعودي، تتمثل فيما يلي:

- استمرار استقدام العمالة الوافدة خاصة العمالة غير الماهرة ذات الأجور المنخفضة بأعداد تفوق الحاجة إليها؛ مما يؤدي إلى زيادة العمالة الهامشية في القطاع الخاص.
- زيادة تفعيل القرارات والتعاميم الصادرة بشأن السعودة والإحلال وتدعيم آليات التنفيذ والمتابعة المناسبة.
- تفعيل دور صندوق التنمية والموارد البشرية فيدعم برامج السعودة، وتوطين الوظائف سواء من خلال برامج التوظيف المباشر أو التدريب المنتهي بالتوظيف.
- إيجاد البيئة التنظيمية والإدارية المناسبة التي تشجّع على الالتحاق بمنشآت القطاع الخاص واستمرار العمل بها، خاصة المؤسسات الفردية الصغيرة والمتوسطة.
- توفير المزيد من المعلومات لطالبي العمل من المواطنين عن الفرص الوظيفية المتاحة في القطاع الخاص، وكذلك لأصحاب العمل عن خصائص طالبي العمل من المواطنين.

كما تستهدف المؤسسة تدريب وتأهيل المرأة للعمل في المجالات التقنية والمهنية بتقديم مبادرات وبرامج مختلفة تعمل من خلالها على تحقيق أكبر قدر من المواءمة مع الاحتياجات الفعلية لسوق العمل السعودي مما يدعم زيادة مشاركة السيدات في سوق العمل بنسبة ٣٠٪. (المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، ٢٠١٨م، ٢٣).

وقد حققت المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في سبيل تلبية متطلبات سوق العمل من المهن وما تحتاجه من مهارات وإمكانيات عددًا من الإنجازات من خلال ما تم ذكره في التقرير السنوي للمؤسسة ٢٠١٨م وهي كالتالي:

- تدريب السيدات في المصانع.
- افتتاح تخصصات جديدة تلبي احتياجات سوق العمل من المهن المختلفة مثل (صناعة المجوهرات، حاضنات الأطفال، تقنية الوسائط المتعددة).
- تطوير مهارات الأسر المنتجة (المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، ٢٠١٨، ٢٣).

- **منهج البحث وإجراءاته**:

- **منهج البحث** :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي في دراستها؛ كونها دراسة وصفية.

- **مجتمع وعينة البحث**:

يتكون مجتمع البحث من المدربات في الكلية التقنية للبنات والبالغ عددهن (٤٢) مدربة والمتدربات في الكلية التقنية للبنات بالخرج والبالغ عددهن (٣١٦) متدربة، حسب آخر إحصائية في الكلية التقنية للبنات بالخرج. للفصل التدريبي الأول من العام التدريبي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

- **أداة البحث** :

استخدمت الدراسة أداة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات اللازمة لهذه البحث .

- **صدق أداة البحث** :

١ - الصدق الظاهري:

للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة قامت الباحثة بعرضها على محكمين من أعضاء هيئة التدريس؛ وذلك لإبداء رأيهم في مدى وضوح عبارات الاستبانة ومدى مناسبتها، بالإضافة إلى بعض الملاحظات العامة حول الاستبانة، ومدى ملائمة التدرج الخماسي الذي يحدّد استجابة أفراد البحث حول كل محور من محاورها.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (درجة مواءمة البرامج التدريبية في الكليات التقنية للبنات لمتطلبات سوق العمل) بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٧٤٤**	٩	٠.٧٣١**
٢	٠.٧٧٥**	١٠	٠.٧٢٤**
٣	٠.٧٩٨**	١١	٠.٨١٠**
٤	٠.٨١٣**	١٢	٠.٨١٤**
٥	٠.٧٩٩**	١٣	٠.٨٣٢**
٦	٠.٧٩٥**	١٤	٠.٨٠٢**
٧	٠.٦٨٦**	١٥	٠.٧٩٧**
٨	٠.٨٣٢**	١٦	٠.٧٨٨**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط لكل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة؛ (درجة مواءمة البرامج التدريبية في الكليات التقنية للبنات لمتطلبات سوق العمل) موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل، وذات قيم محايدة ومرتفعة، مما يشير إلى أن عبارات محاور البحث تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (متطلبات مواءمة البرامج التدريبية في الكليات التقنية للبنات لمتطلبات سوق العمل) بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٧٣١**	٦	٠.٨٣٥**
٢	٠.٧٦٨**	٧	٠.٨٣٧**
٣	٠.٨١٧**	٨	٠.٧٤٣**
٤	٠.٨١١**	٩	٠.٧٩٦**
٥	٠.٨٥٠**	١٠	٠.٧٩٦**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط لكل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة (متطلبات مواءمة البرامج التدريبية في الكليات التقنية للبنات لمتطلبات سوق العمل) موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل، وذات قيم محايدة ومرتفعة، مما يشير إلى أن عبارات محاور البحث تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

- **ثبات أداة البحث** :

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Chronbach Alpha) للتأكد من ثبات أداة البحث ، والجدول التالي يوضح معامل الثبات لمحاور أداة البحث وهي:

جدول (٣) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات
درجة مواءمة البرامج التدريبية في الكليات التقنية للبنات لمتطلبات سوق العمل	١٦	٠.٩٥٨
متطلبات مواءمة البرامج التدريبية في الكليات التقنية للبنات لمتطلبات سوق العمل	١٠	٠.٩٣٧
الثبات الكلي للاستبانة	٢٦	٠.٩٣٢

من خلال النتائج الموضحة يتضح أن معامل الثبات لمحاور البحث مرتفع؛ حيث يتراوح ما بين (٠.٩٣٧ -٠.٩٥٨)، وبلغت قيمة معامل الثبات العام (٠.٩٣٢)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة البحث للتطبيق الميداني

- **عرض النتائج ومناقشتها**:

- **السؤال الأول: ما درجة مواءمة البرامج التدريبية في الكليات التقنية للبنات لمتطلبات سوق العمل؟**

للإجابة عن هذا السؤال؛ حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد البحث من المدربات والمتدربات في الكلية التقنية للبنات بالخرج على محور درجة مواءمة البرامج التدريبية في الكليات التقنية للبنات لمتطلبات سوق العمل، وجاءت النتائج كما تبيّنها الجداول التالية:

- **أولاً: من وجهة نظر المدربات:**

جدول (٤) استجابات أفراد البحث من المدربات في الكلية التقنية للبنات بالخرج على محور درجة مواءمة البرامج التدريبية في الكليات التقنية للبنات لمتطلبات سوق العمل

م	العبارة	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة			
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
٣	ترسّخ البرامج التدريبية قيم العمل.	٠	٠	١	٢.٤	١٣	٣١	٢٠	٤٧.٦	٨	١٩	٣.٨٣	٠.٧٦	١	موافق
١٢	تساعد البرامج التدريبية على اكساب المتدربات مهارة الإنجاز.	٠	٠	٢	٤.٨	١١	٢٦.٢	٢١	٥٠	٨	١٩	٣.٨٣	٠.٧٩	٢	موافق
١٤	تُكسب البرامج التدريبية مهارة القدرة على الإنجاز.	١	٢.٤	٢	٤.٨	٩	٢١.٤	٢٢	٥٢.٤	٨	١٩	٣.٨١	٠.٨٩	٣	موافق
٤	تدعم البرامج التدريبية أخلاقيات المهنة.	٠	٠	٣	٧.١	١١	٢٦.٢	٢١	٥٠	٧	١٦.٧	٣.٧٦	٠.٨٢	٤	موافق
٧	توفر الأجهزة التدريبية الحديثة الملائمة لمتطلبات سوق العمل.	١	٢.٤	٥	١١.٩	٧	١٦.٧	٢٠	٤٧.٦	٩	٢١.٤	٣.٧٤	١.٠١	٥	موافق
٩	مناسبة المدة الزمنية للتدريب التعاوني لتأهيل المتدربات لسوق العمل.	٢	٤.٨	٤	٩.٥	٨	١٩	٢١	٥٠	٧	١٦.٧	٣.٦٤	١.٠٣	٦	موافق
١٣	تساعد البرامج التدريبية على تنمية مهارة العمل الجماعي.	١	٢.٤	٥	١١.٩	٨	١٩	٢٢	٥٢.٤	٦	١٤.٣	٣.٦٤	٠.٩٦	٧	موافق
١٥	تدعم البرامج التدريبية مهارة التكيف مع ضغوط العمل.	١	٢.٤	٨	١٩	٨	١٩	١٧	٤٠.٥	٨	١٩	٣.٥٥	١.٠٩	٨	موافق
١٦	تنمّي البرامج التدريبية مهارة تحمل المسؤولية لدى المتدربات.	٢	٤.٨	٦	١٤.٣	٩	٢١.٤	١٧	٤٠.٥	٨	١٩	٣.٥٥	١.١١	٩	موافق
١	تصميم البرامج التدريبية يتناسب مع متطلبات سوق العمل.	٢	٤.٨	٨	١٩	٧	١٦.٧	١٨	٤٢.٩	٧	١٦.٧	٣.٤٨	١.١٣	١٠	موافق
١١	تنمّي البرامج التدريبية مهارة حلّ المشكلات.	٠	٠	٧	١٦.٧	١٥	٣٥.٧	١٤	٣٣.٣	٦	١٤.٣	٣.٤٥	٠.٩٤	١١	موافق
٢	مناسبة التخصصات المطروحة لسوق العمل.	٢	٤.٨	٨	١٩	١١	٢٦.٢	١٤	٣٣.٣	٧	١٦.٧	٣.٣٨	١.١٣	١٢	محايد
٨	اكتساب المهارات المناسبة لاحتياجات سوق العمل.	٠	٠	١١	٢٦.٢	١٠	٢٣.٨	١٦	٣٨.١	٥	١١.٩	٣.٣٦	١.٠١	١٣	محايد
٦	ربط أهداف البرنامج التدريبي بمتطلبات سوق العمل.	٢	٤.٨	٩	٢١.٤	١٢	٢٨.٦	١٣	٣١	٦	١٤.٣	٣.٢٩	١.١١	١٤	محايد
٥	تُحَدّث البرامج التدريبية دوريًا لتتواءم مع متطلبات سوق العمل.	٤	٩.٥	١١	٢٦.٢	٩	٢١.٤	١٣	٣١	٥	١١.٩	٣.١٠	١.٢١	١٥	محايد
١٠	مستوى التأهيل للغة الإنجليزية التخصصية مرتفع.	٢	٤.٨	١٩	٤٥.٢	١٣	٣١	٥	١١.٩	٣	٧.١	٢.٧١	٠.٩٩	١٦	محايد
	المتوسط الحسابي العام											٣.٥١	٠.٦٧		موافق

يتضح من الجدول السابق أن هناك تفاوتًا في موافقة أفراد البحث من المدربات في الكلية التقنية للبنات بالخرج على عبارات محور " درجة مواءمة البرامج التدريبية في الكليات التقنية للبنات لمتطلبات سوق العمل " من وجهة نظر أفراد مجتمع البحث " حيث يشمل المحور (١٦) فقرة، وجاءت استجابات أفراد البحث على جميع فقرات المحور ما بين درجة (محايد، موافق)؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٢.٧١ إلى ٣.٨٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى خيار درجة (محايد/ موافق) على أداة البحث .

- **ثانيًا: من وجهة نظر المتدربات**:

جدول (٥): استجابات أفراد البحث من المتدربات في الكلية التقنية للبنات بالخرج على محور درجة مواءمة البرامج التدريبية في الكليات التقنية للبنات لمتطلبات سوق العمل

م	العبارة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١٠	مستوى التأهيل للغة الإنجليزية التخصصية مرتفع.	١١	٣.٥	٣٩	١٢.٣	٩٤	٢٩.٧	١٢٢	٣٨.٦	٥٠	١٥.٨	٣.٥١	١.٠١	١	موافق
٧	تُوفر الأجهزة التدريبية الحديثة الملائمة متطلبات سوق العمل.	١٨	٥.٧	٤١	١٣	٦٣	١٩.٩	١٢١	٣٨.٣	٧٣	٢٣.١	٣.٦٠	١.١٤	٢	موافق
١١	تنمّي البرامج التدريبية مهارة حل المشكلات.	١٣	٤.١	٢٩	٩.٢	٨٣	٢٦.٣	١٣٦	٤٣	٥٥	١٧.٤	٣.٦٠	١.٠١	٣	موافق
٥	تُحدّث البرامج التدريبية دوريًا لتتواءم مع متطلبات سوق العمل.	١١	٣.٥	٣١	٩.٨	٨٣	٢٦.٣	١٢٩	٤٠.٨	٦٢	١٩.٦	٣.٦٣	١.٠٢	٤	موافق
١٥	تدعم البرامج التدريبية مهارة التكيف مع ضغوط العمل.	١٢	٣.٨	٣١	٩.٨	٧٣	٢٣.١	١٣٧	٤٣.٤	٦٣	١٩.٩	٣.٦٦	١.٠٣	٥	موافق
٦	ربط أهداف البرنامج التدريبي بمتطلبات سوق العمل.	٩	٢.٨	٣٣	١٠.٤	٧٠	٢٢.٢	١٤٦	٤٦.٢	٥٨	١٨.٤	٣.٦٧	٠.٩٩	٦	موافق
١٢	تساعد البرامج التدريبية على إكساب المتدربات مهارة الإنجاز.	٧	٢.٢	٣٤	١٠.٨	٧٣	٢٣.١	١٤٠	٤٤.٣	٦٢	١٩.٦	٣.٦٨	٠.٩٨	٧	موافق
٢	مناسبة التخصصات المطروحة لسوق العمل.	١٣	٤.١	٢٥	٧.٩	٦٩	٢١.٨	١٤٦	٤٦.٢	٦٣	١٩.٩	٣.٧٠	١.٠١	٨	موافق
٨	اكتساب المهارات المناسبة لاحتياجات سوق العمل.	١٠	٣.٢	٣٠	٩.٥	٦٥	٢٠.٦	١٤٣	٤٥.٣	٦٨	٢١.٥	٣.٧٢	١.٠١	٩	موافق
١٤	تكسب البرامج التدريبية مهارة القدرة على الإنجاز.	١٠	٣.٢	٢٥	٧.٩	٦٩	٢١.٨	١٥١	٤٧.٨	٦١	١٩.٣	٣.٧٢	٠.٩٧	١	موافق
١٦	تنمّي البرامج التدريبية مهارة تحمل المسؤولية لدى المتدربات.	١١	٣.٥	٣٣	١٠.٤	٥٨	١٨.٤	١٤١	٤٤.٦	٧٣	٢٣.١	٣.٧٣	١.٠٤	١	موافق
٣	ترسّخ البرامج التدريبية قيم العمل.	٩	٢.٨	٢٨	٨.٩	٦٠	١٩	١٥٤	٤٨.٧	٦٥	٢٠.٦	٣.٧٥	٠.٩٧	١	موافق
١٣	تساعد البرامج التدريبية على تنمية مهارة العمل الجماعي.	٨	٢.٥	٣٢	١٠.١	٦٤	٢٠.٣	١٣٩	٤٤	٧٣	٢٣.١	٣.٧٥	١.٠٠	١	موافق
٩	مناسبة المدة الزمنية للتدريب التعاوني لتأهيل المتدربات لسوق العمل.	١٢	٣.٨	٣٤	١٠.٨	٥٤	١٧.١	١٣٠	٤١.١	٨٦	٢٧.٢	٣.٧٧	١.٠٨	١	موافق
١	تصميم البرامج التدريبية يتناسب مع متطلبات سوق العمل.	١٣	٤.١	١٨	٥.٧	٥٧	١٨	١٥٣	٤٨.٤	٧٥	٢٣.٧	٣.٨٢	٠.٩٩	١	موافق
٤	تدعم البرامج التدريبية أخلاقيات المهنة	٩	٢.٨	٢٣	٧.٣	٤٦	١٤.٦	١٦٠	٥٠.٦	٧٨	٢٤.٧	٣.٨٧	٠.٩٦	١	موافق
	المتوسط الحسابي العام											٣.٧٠	٠.٨١		موافق

يتضح من الجدول السابق أن هناك تقاربًا في موافقة أفراد البحث من المتدربات في الكلية التقنية للبنات بالخرج على عبارات محور " درجة مواءمة البرامج التدريبية في الكليات التقنية للبنات لمتطلبات سوق العمل"؛ حيث يشمل المحور (١٦) فقرة، وجاءت استجابات أفراد البحث على (جميع فقرات المحور) بدرجة (موافق) حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية من (٣.٨٧ إلى ٣.٥١)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وتشير إلى خيار درجة (موافق) على أداة البحث .

- **السؤال الثاني: ما متطلبات مواءمة البرامج التدريبية في الكليات التقنية للبنات لمتطلبات سوق العمل؟**

للإجابة عن هذا السؤال؛ حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد البحث من المدربات والمتدربات في الكلية التقنية للبنات بالخرج على محور (متطلبات مواءمة البرامج التدريبية في الكليات التقنية للبنات لمتطلبات سوق العمل)، وجاءت النتائج كما يبيّنها الجدول التالي:

- **أولاً: من وجهة نظر المدربات:**

جدول (٦) استجابات أفراد البحث من المدربات في الكلية التقنية للبنات بالخرج على محور متطلبات مواءمة البرامج التدريبية في الكليات التقنية للبنات لمتطلبات سوق العمل

م	العناصر	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق	موافق بشدة				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	ك				
٦	توفير التجهيزات التدريبية الحديثة التي ترتبط بمستجدات سوق العمل.	٠	٠	٢	٤.٨	٤	٩.٥	١٦	٢٠	٤.٢٩	٠.٨٣	١	موافق بشدة
١	استحداث تخصصات جديدة تواءم متطلبات سوق العمل.	١	٢.٤	٤	٩.٥	٢	٤.٨	١٣	٢٢	٤.٢١	١.٠٧	٢	موافق بشدة
٩	تحديد المهارات التدريبية للبرامج المقدمة والتي تواءم مع الوظائف المطروحة في سوق العمل.	١	٢.٤	٢	٤.٨	٦	١٤.٣	١٣	٢٠	٤.١٧	١.٠١	٣	موافق
١٠	تضمين اللغة الإنجليزية التخصصية لكل البرامج التدريبية.	١	٢.٤	١	٢.٤	٧	١٦.٧	١٤	١٩	٤.١٧	٠.٩٦	٤	موافق
٨	توفر المدربات المؤهلات بـ (الخبرة -الكفاءة).	١	٢.٤	٣	٧.١	٧	١٦.٧	١٣	١٨	٤.٠٥	١.٠٦	٥	موافق
٣	القيام بالدراسات الميدانية لمعرفة احتياجات سوق العمل.	١	٢.٤	٢	٤.٨	٩	٢١.٤	١٣	١٧	٤.٠٢	١.٠٢	٦	موافق
٢	إشراك أرباب الأعمال في تصميم البرامج التدريبية.	١	٢.٤	٣	٧.١	٧	١٦.٧	١٥	١٦	٤.٠٠	١.٠٤	٧	موافق
٧	تدعيم البرامج التدريبية بالتقنيات الحديثة التي تتلاءم مع متطلبات سوق العمل.	١	٢.٤	٣	٧.١	٧	١٦.٧	١٦	١٥	٣.٩٨	١.٠٢	٨	موافق
٤	الاستفادة من التغذية الراجعة من مخرجات البرنامج التدريبي (الخريجة – أرباب الأعمال).	١	٢.٤	٢	٤.٨	١٢	٢٨.٦	١٠	١٧	٣.٩٥	١.٠٦	٩	موافق
٥	الاستفادة من الخبرات العالمية في تصميم البرامج التدريبية التي تواءم سوق العمل.	٢	٤.٨	٣	٧.١	١١	٢٦.٢	١٢	١٤	٣.٧٩	١.١٤	١٠	موافق
	المتوسط الحسابي العام									٤.٠٦	٠.٧٧	موافق	

يتضح من الجدول السابق أن هناك تقاربًا في موافقة أفراد البحث من المدربات على عبارات محور " متطلبات مواءمة البرامج التدريبية في الكليات التقنية للبنات لمتطلبات سوق العمل " من وجهة نظر أفراد مجتمع البحث من المدربات"؛ حيث يشمل المحور (١٠) فقرات، وجاءت استجابات أفراد البحث من المدربات على عبارات المحور ما بين درجة (موافق بشدة، موافق)؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية على عبارات المحور ما بين (٣.٧٩ إلى ٤.٢٩) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي وتشير إلى درجة (موافق/ موافق بشدة) على أداة البحث .

- **ثانيًا: من وجهة نظر المتدربات**:

جدول (٧) استجابات أفراد البحث من المتدربات في الكلية التقنية للبنات بالخرج على محور متطلبات مواءمة البرامج التدريبية في الكليات التقنية للبنات لمتطلبات سوق العمل

م	العناصر	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	استحداث تخصصات جديدة تواءم متطلبات سوق العمل.	٥	١.٦	١٠	٣.٢	٤٥	١٤.٢	١٠٩	٣٤.٥	١٤٧	٤٦.٥	٤.٢١	٠.٩١	١	موافق بشدة
٩	تحديد المهارات التدريبية للبرامج المقدمة والتي تتواءم مع الوظائف المطروحة في سوق العمل.	٤	١.٣	٩	٢.٨	٤٠	١٢.٧	١٤٥	٤٥.٩	١١٨	٣٧.٣	٤.١٥	٠.٨٤	٢	موافق
٧	تدعيم البرامج التدريبية بالتقنيات الحديثة التي تتلاءم مع متطلبات سوق العمل.	٥	١.٦	١٠	٣.٢	٤٦	١٤.٦	١٣٢	٤١.٨	١٢٣	٣٨.٩	٤.١٣	٠.٨٥	٣	موافق
٨	توفر المدربات المؤهلات بـ (الخبرة -الكفاءة).	٥	١.٦	٧	٢.٢	٥٠	١٥.٨	١٣٤	٤٢.٤	١٢٠	٣٨	٤.١٣	٠.٨٧	٤	موافق
١٠	تضمين اللغة الإنجليزية التخصصية لكل البرامج التدريبية.	٦	١.٩	٩	٢.٨	٤٥	١٤.٢	١٣٥	٤٢.٧	١٢١	٣٨.٣	٤.١٣	٠.٨٩	٥	موافق
٤	الاستفادة من التغذية الراجعة من مخرجات البرنامج التدريبي	٧	٢.٢	٦	١.٩	٥٨	١٨.٤	١٢٥	٣٩.٦	١٢٠	٣٨	٤.٠٩	٠.٩١	٦	موافق
٥	الاستفادة من الخبرات العالمية في تصميم البرامج التدريبية التي تواءم سوق العمل.	٥	١.٦	١١	٣.٥	٥٤	١٧.١	١٢٨	٤٠.٥	١١٨	٣٧.٣	٤.٠٩	٠.٩٢	٧	موافق
٦	توفير التجهيزات التدريبية الحديثة التي ترتبط بمستجدات سوق العمل.	٩	٢.٨	١٤	٤.٤	٤٥	١٤.٢	١٢٥	٣٩.٦	١٢٣	٣٨.٩	٤.٠٧	٠.٩٨	٨	موافق
٣	القيام بالدراسات الميدانية لمعرفة احتياجات سوق العمل.	٦	١.٩	١٣	٤.١	٥١	١٦.١	١٣١	٤١.٥	١١٥	٣٦.٤	٤.٠٦	٠.٩٣	٩	موافق
٢	إشراك أرباب الأعمال في تصميم البرامج التدريبية.	٥	١.٦	١٤	٤.٤	٥٤	١٧.١	١٣٩	٤٤	١٠٤	٣٢.٩	٤.٠٢	٠.٩١	١٠	موافق
	المتوسط الحسابي العام											٤.١١	٠.٧٣		موافق

يتضح من الجدول السابق أن هناك تقاربًا في موافقة أفراد البحث من المتدربات على عبارات محور " متطلبات مواءمة البرامج التدريبية في الكليات التقنية للبنات لمتطلبات سوق العمل " من وجهة نظر أفراد مجتمع البحث من المتدربات"؛ حيث يشمل المحور (١٠) فقرات، وجاءت استجابات أفراد البحث من المتدربات على فقرات المحور ما بين بدرجة (موافق بشدة، موافق) حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية من (٤.٠٢ إلى ٤.٢١)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي وتشير إلى درجة (موافق/ موافق بشدة) على أداة البحث .

- **توصيات البحث**:

نتيجة لما توصلت اليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بالآتي:

- أن تقوم المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بالعمل على استحداث تخصصات جديدة من البرامج التدريبية تتواءم مع متطلبات المهن والوظائف المطروحة في سوق العمل.
- قيام إدارة التطوير والتدريب في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بإقامة برامج تطويرية وتخصصية للمدربات تتواكب مع مستجدات ومتطلبات سوق العمل من المهارات والمعارف والقيم.
- أن تقوم الكليات التقنية للبنات بتشكيل لجان داخلها يتم إشراك أرباب الأعمال فبها لدراسة البرامج التدريبية المقدمة في الكلية ومدى ملاءمتها لمتطلبات سوق العمل.

- **مقترحات البحث**:

- أن يتم تطبيق البحث على جميع الكليات التقنية في مختلف المناطق في المملكة العربية السعودية؛ لمعرفة مدى جدوى البرامج الموجودة فيها لتغطية احتياجات ومتطلبات سوق العمل.
- أن يتم عمل دراسة ومسح شامل لكل منطقة لمعرفة احتياجات سوق العمل من المهن والتخصصات قبل الشروع في افتتاح كليات تقنية للبنات في المنطقة.

- **قائمة المراجع**:

- أبو جراد، محمد. (٢٠٠٠م). **دراسة تحليلية للكفاية الداخلية للتعليم التقني في فلسطين**، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة عين شمس.
- جاسم، أحمد. (٢٠١٢). تقييم مصداقية البرامج التدريبية المنفذة من خلال قياس مخرجاتها: إطار نظري، **مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية**. (العدد ٨). (المجلد ٤).٢٠-٤٥.
- الزعبي، فراس. (٢٠١٧م). أثر استراتيجية إدارة التدريب في المنظمات الذكية: الدور الوسيط للتعلم الإلكتروني دراسة تطبيقية في شركات صناعة الأدوية المدرجة في بورصة عمان، **مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية**، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، ٢(٣)، ٢٧٣-٣١٠.

- سكر، أحمد. (٢٠١٢). **واقع التدريب المهني ومدى ملائمته لاحتياجات سوق العمل الفلسطيني: دراسة حالة: خريجي مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة العمل في قطاع غزة للسنوات ١٩٩١-٢٠٠١م**. رسالة ماجستير. كلية التجارة، الجامعة الاسلامية (غزة). فلسطين.
- الشمري، غربي. (١٤٢٨هـ). "المناخ التنظيمي في الكليات التقنية- دراسة ميدانية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الشمري، مها. (٢٠١٧م). **تحليل متغيرات المساندة للمدخل الاستراتيجي في تدريب وتطوير الموارد البشرية**: أمجد للنشر والتوزيع.
- الصيرفي، محمد. (٢٠٠٩م). **سلسلة التدريب الإداري: المدربون، المتدربون، أساليب التدريب**. أخلاقيات المهنة. دار المناهج للنشر.
- الضويان، عبدالمحسن وآخرون. (١٤٣٠). **برامج الكليات التقنية ومدى ملائمتها لسوق العمل**. الرياض: مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم التقنية.
- عباس، عبدالمنعم. (٢٠١١م). شبابنا ومتطلبات سوق العمل، **مجلة الإدارة**، اتحاد جمعيات التنمية الإدارية، ع(٤)، ٨٠-٨٤.
- العجيلي، عمر. (٢٠١٨م). **أثر التدريب على أداء العاملين في البنوك التجارية: أخلاقيات المهنة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية
- **العمرو، صالح. (٢٠١٠). تجربة المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بالمملكة العربية السعودية، المواءمة بين مخرجات التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل. المنتدى العربي حول التدريب التقني والمهني واحتياجات سوق العمل. الرياض.**
- فرح، مدثر. (٢٠١٧م). **التدريب وأثره على كفاءة أداء العاملين: بالتطبيق على بنك الاستثمار المالي في الفترة من ٢٠١٤-٢٠١٦م**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين. السودان.
- القثعمي، أسامة. (٢٠٠٨). **برامج التدريب التحويلي المنفذة في مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات والكليات التقنية السعودية**، وقدرتها على تحقيق المواءمة بين مخرجات المؤسسات التعليمية ومتطلبات سوق العمل السعودي. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- القريشي ،مدحت .(٢٠٠٧) .**اقتصاديات العمل** .دار وائل للنشر . الاردن
- المالكي، فؤاد. (١٩٩٦)، مدى ملائمة برامج الكليات التقنية وخريجها لمتطلبات سوق العمل: دراسة علمية وعملية بالتطبيق على بعض مؤسسات القطاع الأهلي بالمنطقة الغربية **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**. (العدد٢). ٩٣٩ – ٩٧٥
- متولي، إسماعيل. (٢٠١٤م). **توطين الفرص الوظيفية بين ملائمة مخرجات التعليمية وهيكلة التخصصات العلمية**، جامعة طيبة، المدينة المنورة.
- محيريق، مبروكة. (٢٠١٣م). **أساسيات تدريب الموارد البشرية**. مصر: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- المصري، إيهاب. (٢٠١٣م). **الكفايات المهنية والتدريبية والتدريب**. مصر: دار طيبة للنشر والتوزيع.
- الملت، سعيد. (٢٠٠٠). مناهج الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية: الواقع والمأمول. **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر. مج (٥١)، ع (٢)، مصر .

- المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني. (١٤٢٣هـ). **اللائحة الأساسية للكليات التقنية. الرياض:** المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.
- المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني. (١٤٣٠هـ). **تقرير الإنجازات السنوي للعام المالي** ١٤٢٩ – ١٤٣٠هـ. الرياض: المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.
- المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني. (٢٠١٧م). التقرير السنوي. الرياض: المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.

****